تفسير البحر المحيط

أي فهو منصرف كيف شاء ، لا يدفع عن جهة ، يفتخر بعزة قومه . المحال : القوة والإهلاك قال

. % و اني سربت وکنت غير سروب % (%) % 0 352

وقال الآخر : % (وكل أناس قاربوا قيد فحلهم % .

وتقرب الأحلام غير قريب .

ونحن حللنا قيده فهو سارب .

) % .

```
الأعشى : % ( فرع نبع يهش في غصن المج % .
                                                         د غزير الندى شديد المحال .
                                                                               ) % .
                                           وقال عبد المطلب: % ( لا يغلبن صليبهم % .
                                                              ومحالهم أبدا ً محالك .
                                                                               ) % .
ويقال : محل الرجل بالرجل مكر به وأخذه بسعاية شديدة ، والمماحلة المكايدة والمماكرة
ومنه : تمحل لكذا أي : تكلف استعمال الحيلة واجتهد فيه ، وقال أبو زيد : المحال النقمة
، وقال ابن عرفة : المحال الجادل ما حل عن أمره أي جادل . وقال القتبي : أي شديد الكيد
   ، وأصله من الحيلة ، جعل ميمه كميم مكان وأصله من الكون ، ثم يقال : تمكنت . وغلطه
    الأزهري في زيادة الميم قال : ولو كان مفعلا ً لظهر من الواو مثل مرود ومحول ومحور ،
                                                       وإنما هو مثال كمهاد ومراس . .
    الكف : عضو معروف ، وجمعه في القلة أكف كصك وأصك ، وفي الكثرة كفوف كصكوك ، وأصله
                                                                         مصدر كف . .
                          ظل الشيء ما يظهر من خياله في النور ، وبمثله في الضوء . .
    الزبد : قال أبو الحجاج الأعلم هو ما يطرحه الوادي إذا جاش ماؤه واضطربت أموالجه .
 وقال ابن عطية : هو ما يحمله السيل من غثاء ونحوه ، وما يرمي به على ضفتيه من الحباب
الملتبك . وقال ابن عيسى : الزبد وضر الغليان وخبثه . قال الشاعر : % ( فما الفرات إذا
                                                                    هب الرياح له % .
```

ترمي غواريه العبرين بالزبد الجفاء : اسم لما يجفاه السيل أي يرمي ، يقال : جفأت القدر بزبدها ، وجف السيل بزبده ، وأجفأ وأجفل . وقال ابن الأنباري : جفاء أي متفرقا ً من جفأت الريح الغيم إذا قطعته ، وجفأت الرجل صرعته . ويقال : جف الوادي إذا نشف . .

) % .

{ المر تَلَّكَ ايَاتُ الْكَيَتَابِ وَالسَّذِي أَنْزِلَ إِلَيْكَ مَنِ رَّبَكَ الْحَقَّ ُ وَ َلاكَنِ ۚ أَكَٰ ثُمَ النَّاسِ لاَ يُؤْمِنُونَ * اللَّهُ السَّذِي رَفَعَ * السَّمَاوَاتِ * بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمُّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالنَّقَمَرَ كُلُّ ُ يَجْرِي لاجَلٍ مَّ سُسَمَّ َ يَدُبَرُ الا ْمْرَ يَهُ صَّلُ